

¹ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ² فَقَالَ، جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَاءً مِنْ جَبَلِ قَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْفُذْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ تَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ.³ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ جَمِيعُ قَدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ.⁴ يَتَأَمُّوسِ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَانًا لِحِمَاةِ يَعْقُوبَ.⁵ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. لِيَحْيَ رَأُوْبَيْنُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ.⁷ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا، قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَبِ يَهْ إِلَى قَوْمِهِ. يَبْدِيهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَصْدَادِهِ.⁸ وَلِلْأَوِي قَالَ، ثُمِّمَكَ وَأَوْرِيكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ.⁹ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، لَمْ أَرْهَمَا وَبِاخَوْتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأُولَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ خَفِطُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.¹⁰ يُعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ تَأْمُوسَكَ. يَصْعُقُونَ بِخُورٍ فِي أَنْفِكَ وَمُحَرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ.¹¹ بَارَكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضَ يَعْمَلُ بَدْيِهِ. اخْطِمْ مُنُونٌ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا.¹² وَلِئِيَّامِينَ قَالَ، حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمِنًا. يَسْتَرْهُ طَوْلَ النَّهَارِ، وَيَبْنِ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ.¹³ وَلِيُوسُفَ قَالَ، مُبَارَكُهُ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ يَتَقَانِسُ السَّمَاءُ بِاللَّذَى، وَبِاللَّجَّةِ الرَّابِصَةِ تَحْتُ¹⁴ وَتَقَانِسُ مُعَلَّاتُ الشَّمْسِ وَتَقَانِسُ مُنْبِتَاتُ الْأَقْمَارِ.¹⁵ وَمِنْ مَقَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ تَقَانِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ،¹⁶ وَمِنْ تَقَانِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعُلَيْقَةِ. قَلَّتْ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ.¹⁷ يَكْزُ نَوْرُهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رَنَمٍ. يَهُمَا يَنْطُخُ الشَّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْوُفُ مَنَسَّى.¹⁸ وَلِزَبُولُونَ قَالَ، أَفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَّاكُزُ بِخِيَامِكَ.¹⁹ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ دَبَائِحَ إِلَهٍ لِأَنْهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ قَيْضِ الْبَحَارِ، وَدَحَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ.²⁰ وَلِجَادَ قَالَ، مُبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلَبَوَةٍ سَكَنَ وَافْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّاسِ.²¹ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظًا، فَاتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.²² وَلِدَانَ قَالَ، دَانُ شَيْلُ أَسَدٍ يَنْبُ مِنْ بَاشَانَ.²³ وَلِتَقْتَالِي قَالَ، يَا تَقْتَالِي اشْبَعِ رَضَى، وَامْتَلِئِي بَرَكَهً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِي الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ.²⁴ وَلَاشِيرَ قَالَ، مُبَارَكَ مِنَ التَّيْنِ أَشِيرُ.

لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمَسَ فِي الرَّبِّ
 رَجُلَهُ.²⁵ حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَالِيْجُكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاخُتُكَ.²⁶ لَيْسَ
 مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعْوَتِكَ
 وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.²⁷ إِلَهُ الْقَدِيمِ مَلَجًا، وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ
 مِنْ تَحْتِ. قَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوُّ وَقَالَ،
 أَهْلِكَ.²⁸ فَيَسْكُنْ إِسْرَائِيلُ أَمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ
 إِلَى أَرْضِ جَنْطَةٍ وَخَمَرٍ، وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ دَدَى.²⁹ طُوبَاكَ يَا
 إِسْرَائِيلُ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ، تُرْسُ عَوْنِكَ
 وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ. فَيَبْدُلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْأُ
 مُرْتَفَعَاتِهِمْ.